

## كلمة ومعنى



د.عبدالعزیز یوسف الأحمد

## مصر.. أم الدنيا!

لا شك، ان الله سبحانه وتعالى شرف مصر وكرمها كنانة في أرضه ووهبها مكانة عالية. ورغم ان مصر تعرضت عبر التاريخ للعديد من الحروب وضغوط الاستعمار ومحاولات عديدة للاستيلاء عليها إلا ان الله حفظها، واعتبر البلد الوحيد الذي ذكر في القرآن الكريم أربع مرات صراحة مكرمة مشرفة، حيث ذكرت مصر بالتلميح بالقرآن الكريم، وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (والطور وكتاب مسطور ) سورة الطور.

وقوله تعالى: (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين) سورة المؤمنون 20. وأيضا قوله تعالى (والتين والزيتون وطور سين) سورة التين.

كما ذكرت مصر أيضا في التصريح (4) مرات وهي كالتالي: (وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - سورة البقرة آية 61).

(وأوحينا إلى موسى وأخيه أن توبا لقومكما بمصر ميوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين - سورة يونس آية 87).

(ونادى فرعون في قومه قال يا قوم ليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون - سورة الزخرف آية 61).

(وقال الذي اشتراه من مصر لامراته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولذا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولتعلم من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون - سورة يوسف آية 21).

(فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمين - سورة يوسف آية 99).

علاوة على ذلك، هناك العديد من الأنبياء والرسل الذين ولدوا وعاشوا على أرض مصر الطاهرة ومن هؤلاء الأنبياء نبينا إبراهيم الخليل عليه السلام، ونبينا إسماعيل عليه السلام، ونبينا إدريس عليه السلام ونبينا موسى عليه السلام والرسل هارون عليه السلام والعبد رسولنا الكريم محمد عليه السلام تزوج من مصر (مارية القبطية) التي أنجبت له ابنه إبراهيم.

والجدير بالذكر ان الله سبحانه وتعالى كلم نبينا موسى عليه السلام من أرض مصر وكذلك خليل الرحمن سيدنا إبراهيم عليه السلام عاش على أرض مصر وتزوج السيدة هاجر.

وختاما، هذه هي مصر أم الدنيا التي كرمها الله بذكرها في كتابه العزيز.. دمت أرض محبة وسلام وأرض الأنبياء والرسل.

## بلاغات



مبارك المطيري

Dstoory40@gmail.com

## السوشيال ميديا

اطلعت سابقا على دراسة نشرت في أحد المواقع الإخبارية المتخصصة في أبريل 2021، استهدفت رصد مدى تأثير السوشيال ميديا بمختلف منصاتها على صنع القرار، وقد اشتمل جزء من الدراسة على إجراء ما هو أشبه باستطلاع للرأي، وتوصلت الدراسة إلى أن السوشيال ميديا تعد أداة جيدة للتواصل المباشر مع المواطنين والتفاعل معهم في الكثير من القضايا الوطنية، كما أن لها تأثيرا قويا في توجيه الرأي العام نحو أمر ما أو قضية معينة. ويعيدا عن تلك الدراسة، فالواقع في الكويت يكشف عن مدى قوة وهيمنة السوشيال ميديا بين المواطنين، فبات الجميع يكشوفون عن آرائهم السياسية وتوجهاتهم الفكرية عبر تويتر، تلك المنصة التي صنفت بأنها الأكثر انتشارا واستخداما بين الكويتيين، والحقيقة ان تأثير تلك المنصة بات جليا ويحدث تغييرا بمجريات الأمور، وليس هذا فحسب بل وصل تأثيره إلى الشأن السياسي، وكل ما يتطلبه ذلك لا يخرج عن تغريدة و«منشن» فمن خلالها يمكن للمواطن ان يحدث فارقا سياسيا أو اجتماعيا قويا فقط بضغط زر.

ولكن لكي يكون هذا الفارق والتغيير الذي نصنعه بأنفسنا عبر منصات التواصل الاجتماعي إيجابيا، وينفع ولا يضر، فلا بد من مراعاة العديد من النقاط، تبدأ بضرورة عدم الانسياق وراء الحملات المنهجة والتي قد تستهدف كيانات أو اشخاص بعينهم، تلك الحملات التي تظهر في بادئ الأمر عبر حسابات وهمية ومن ثم تبدأ دائرة انتشارها تتسع بين المواطنين، أما النقطة الثانية فليس كل ما يتم تداوله عبر السوشيال ميديا من معلومات يمكن الأخذ به وليس جميع الآراء تكون في محلها فهي قائمة وفقا لأهواء شخصية وليست مبنية على دراسة وأقية وشاملة للموضوع.

ولا شك أن البعض يبالغ في تهويل الأمور في محاولة لكسب لفت الانتباه، والدليل على هذا حينما قام أحد الأشخاص بمهاجمة وزير الداخلية السعودي عبر حسابه على تويتر، وفي نهاية الأمر وصل به اللطاف إلى تحويله للنابية، بينما كان يمكنه التعبير عن رأيه وإيصال المعلومة بطريقة أفضل او حتى الإبلاغ عن المشكلة عبر التواصل مع الجهات المعنية بالأمر، لكن يبقى «هوس» السوشيال ميديا أمرا خارجا عن السيطرة.

حفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

منذ عدة أيام ترأس النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ طلال الخالد اجتماعا أمنيا مع الوكلاء المساعدين، وخالاه حدد الوزير استراتيجية «الداخلية» للمرحلة المقبلة من خلال عدة محاور، المحور الأول تمثل بالتيسير والتسهيل على المواطنين والمقيمين في إنجاز معاملاتهم، انطلاقا من وجود قطاعات خدمية، وكلما كانت العلاقة بالمستفيد عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة قلت الأخطاء ونفذت الضوابط دون استثناء وهو ما يحقق العدالة والمساواة ويمنع وقوع تجاوزات.

المحور الثاني تمثل في تطوير التطبيقات التكنولوجية والاستفادة القصوى ومن ثم إصدار قرار وزاري باعتماد العمل برخصة السوق وإجازة تسيير المركبة الصادرتين من خلال تطبيق «هويتي»، والاستدلال على وجودهما وصلحية سريانهما. اللجنة التي شكلها الشيخ طلال الخالد لمراجعة الرخص الصادرة

## نافذة على الأمن



الفريق م. طارق حمادة

## الخالد وإستراتيجية «الداخلية» للمرحلة المقبلة

لوفادين سحبت عشرات الآلاف من رخص السوق، وأصحاب هذه الرخص المسحوبة، وعلى الرغم من علم شريحة كبيرة منهم أن الرخص التي تحصلوا عليها أضحت ملغاة، لذا يقومون باستخدام سياراتهم، فإن اعتماد الرخص على «هويتي» سيدفع هؤلاء إلى التعجيل بضبطهم، وبإذن الله نرى ثمار هذا الإجراء على الطرقات قريبا.

المحور الثالث هو الاستمرار في الحفاظ على مستوى الجاهزية واليقظة وبذل المزيد من الجهد والعمل مع التحلي بسعة الصدر والصبر في التعامل مع الجمهور والتنسيق التام بين كل القطاعات الأمنية.

ونشير هنا إلى أن برنامج عمل حكومة رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح طموح وكبير ويحتاج إلى مرونة خاصة في ملف العمالة مع انضباط أمني وحزم وتنسيق بين كل القطاعات الأمنية بما لا يخل بالقانون وتتم

## نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

## «صحبة الأسفار تجذب الأنظار»

بروح أسرية عالية من أهل الديرة والإخوة الأشقاء من دول الخليج ومملكة الخير السعودية وبلاذ عربية وأعجمية مسلمة وغير مسلمة، حتى نهايته بحمد الله وشكره على

## في سياق الحياة



فاطمة المرزعل

## الدواء المر

الناس كما نتفقد الكثير من أخلاقنا وشيئا العربية الأصيلة التي تعلي من شأن قيم وصفات جمّة. على الرغم من أنني أشعر بالسعادة عندما أرى أشخاصا لا يكون الود لي لكنهم يقولون كلمة الحق في صالحني عندما تكون كلمة الحق وأجبة، لأن الحق أحق أن يتبع، بغض النظر عن أهواننا الشخصية ومشاعرنا تجاه الآخرين، فعيب على الشخص أن يرى الباطل ويسكت، أو يرى الحق ولا ينصره، فهذا كمال للعقل، فكلمة الحق تحتاج إلى قوة، ومن يخف لن يقول كلمة الحق، ومن لا يقوله لا يخاف الله.

في الماضي كانت العلاقات أكثر شفافية وبساطة، وكانت الصراحة

ترجمة المشروعات على أرض الواقع. أيضا محور الاستمرار في ملاحقة المخالفين والمطلوبين ومخالفين قانون الإقامة باعتبارهم شريحة وجب الحذر منها لقابلية هؤلاء ارتكاب جرائم وممارسات غير أخلاقية أو تصنيع الخمور أو ترويج مخدرات وسرقات لتوفير مصدر دخل ينفقون من خلاله على احتياجاتهم المعيشية، لذا يشككون خطورة كبيرة على المجتمع وأمنه، وبالتالي فالتعزيز على ملاحقتهم أمر في غاية الأهمية.

أما المحور الأخير في الترتيب والمتقدم في الأولوية، فهو ملف المخدرات، وتلاحظ التقدم الملحوظ في هذه القضية بضبط العشرات من تجار المخدرات، حفظ الله الكويت من كل مكروه.

آخر الكلام: تمنياتي بالشفاء العاجل للأخ وكيل وزارة الداخلية الفريق أنور البرجس، فالجهود التي يبذلها وكيل وزارة الداخلية بحكم مسؤوليات المنصب كبيرة جدا، عساك على القوة بوفيق.

## نعمة العافية.

وللإحاطة لمثل هذه الحالات غير المحددة زمانا ومكانا حينذا لويتم تجهيز وحدة او شعبة علاجية لمثل هذه الحالات للمواطنين في البلاد التي تشهد اقبالا كبيرا على زيارتها، لتقديم خدمات العلاج الطبية، بالذات للمواطنين والخليجيين.

وكم أسعدتنا وقفة جيران الجار المصاب، عافاه الله وشافاه، وفرحة كل من واساه، ومثل ذلك لجان متابعة المرضى خارج البلاد والعناية بأوضاعه للممثل للشفاء بإذن الله، وهذا الدور لا يتردد خلاله الجميع عن القيام بوفقات الواجب المطلوبة خارج وداخل البلاد.

لو كانت هذه المجاملة تصل إلى حد الكذب، فلم يعد هناك مكان لكلمة الحق في مجتمعنا، وإن كنت أتمنى ان يتنبه الناس إلى خطورة تغييب كلمة الحق، وأن يعوا أن هذه الكلمة تستحق ثمنها فعلا.

لقد أصبحت المواجهة وكلمة الحق شيئا متفرا بالنسبة للناس وطاردة للأقارب، والأهل، والأصحاب، والمعارف.... إلخ، فقد صار التحدث عنها وما شابهها في نظر البعض نوعا من المثالية التي لم تعد موجودة على أرض الواقع.

كنت أعتقد في السابق أن الناس ستقدر الصراحة وكلمة الحق، وكنت أحاول أن أثبت لنفسي أنه لا يصح إلا الصحيح، لكن بعد عدة مواقف خرجت منها أيقنت أن هذا زمن يفرض عليك أن تقول عن القبح إنه جميل وعن الخطأ إنه صواب لكي لا تخسر أعز الأشخاص لديك، وكما يقال: «الحقيقة هي الدواء المر لهذا السبب لا يستطيع الكثيرون تناوله».

لكن مهما حاول الإنسان أن يكون محايدا ومجاملا، هناك مواقف تفرض عليك ان تقول كلمة الحق لكن ربما بأسلوب أقل حدة من الماضي وبخبرة للإنسان أن يكون مجاملا إذا أراد أن يكون مقبولا من الآخرين، حتى

## كلمات لاتنسى



مشعل السعيد

## لكل بداية نهاية

البداية هي أول كل شيء والمستهل وأول الأمر، والنهاية على الضد من ذلك فهي الختام والآخر والغاية، ولكل بداية نهاية وكذلك لكل نهاية حكاية، قد تكون سارة ومفرحة، وقد تكون محزنة وتعيسة، والأمر أوله وآخره بيد الله تعالي مدبر الأمور.

كما أن هناك بداية لا تشبه النهاية، وهناك نهاية لا تشبه البداية، هكذا هي الحياة، وربما يكون لنا دور في السبب في ذلك، وما الدنيا إلا دروس وعبر يستفيد منها من رضي بقضاء الله وقدره، فلا نشط بخيالنا بعيدا عن الواقع، ولا نتخيل ونرسم ما لا يكون، حتى تكون نهاياتنا مريحة بكل تفاصيلها. فباستطاعة المرء ان يسير في حياته وفق ما يرضي الله فيختمه له بخير.

وليس بالضرورة أن تكون البداية وفق ما نريد ونرغب فيختم لنا على هذه الحال، فكثير من الناس كانت بداياتهم متعثرة وغير مرضية فصبروا وتحملوا فتنبتلت أحوالهم فكانت نهاياتهم سعيدة، وتاريخنا الإسلامي فيه الكثير من الشواهد، إذ كانت بداية الحجاج بن يوسف الثقفي معلم صبية يأكل قوت يومه بيومه لا يملك من حطام الدنيا شيئا، ثم أصبح شرطيا ضمن شرطة روح بين زنباع الجذامي، وأثبت جدارة في عمله فصار هو صاحب الشرطة ثم ابتسم له الدنيا فقاد جيش الشام لقتال ابن الزبير وانتصر عليه فولاه عبدالملك بن مروان مكة المكرمة والمدينة المنورة، ثم بعد ذلك تولى العراق والمشرق كله حتى أصبح أشهر وال عرفه التاريخ الإسلامي على الاطلاق، فكيف كانت نهايته؟، لقد مات ميتة سوء، ومع الفظائع التي ارتكبتها طيلة عشرين عاما كان آخر ما قاله: اللهم اغفر لي فإن الناس زعموا أنك لا تفعل.

وهذه نهايته، وأصبح بين يدي قاصم الجبابرة وأمره إلى الله، وعلى الجانب الآخر انظروا للنعيم والترف الذي عاشه عمر بن عبدالعزيز قبل ان يتولى الخلافة وما أن أصبح خليفة حتى تبدلت حاله رأسا على عقب، لأن الله أراد أن يختم له بخير فكان أروع وأتقى وأعدل أهل زمانه، استشعر الأمانة التي أقيت على عاتقه وراقب الله فيما أوكل إليه من أمر أمته ودون سنة النبي صلى الله عليه وسلم، ورد المظالم، وقام بالأمر خير قيام في مدة قصيرة لا تتعدى الثلاثين شهرا، انظروا لما قاله وهو على فراش الموت: أنا الذي أمرتني فقصرن، ونهيتني فعصيت، ولكن لا إله إلا الله.

أسأل الله حسن النهاية لنا ولكم، ودمتم سالمين.

